

وبالنسبة لزراعة الخضار البعلية والمروية في منطقة جنين، فإن إعادة ترتيب النمط يركز على تقليل تلك المساحات من الخضار التي تنافس اصنافها منتجات الالوية الاخرى من الضفة الغربية او قطاع غزة، الامر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى انخفاض الاسعار بشكل عام. لكن الخطة تعطي اهماما خاصا لتلك المحاصيل من الخضار التي تجود زراعتها في منطقة جنين، وتلبي احتياجات الاستهلاك المحلي، ولا تشكل منافسة كبيرة لنفس المنتجات في الاسواق. فزراعة البطيخ بعلا، هو المحصول الطبيعي لهذه المنطقة، ويصعب انتاجه في مناطق اخرى من الضفة الغربية او قطاع غزة. بينما زراعته ربا قد تؤدي الى منافسته لمحصول البطيخ من منطقة الاغوار مثلا. اي ان الخطة تقترح ايجاد نوع من التكامل المحصولي فيما بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. وتشجع الخطة المقترحة للخضار المروية الاستثمار في تأسيس البيوت البلاستيكية والانتقال الى الزراعة المحمية فبالرغم من زيادة كلفة الانتاج، فان هذا الاسلوب في الزراعة سيوفر بلا شك من استهلاك المياه، ومن مساحات الاراضي المزروعة بينما يعطي انتاجا موازيا للمساحات الكبيرة من الارض في حالة انتاجها بأسلوب الزراعة المروية العادية، اضافة الى اطالة موسم القطف.

وتركز الخطة على تشجيع زراعات النباتات الطبية والعشبية والبهارات كجزء رئيسي من الزراعات في الوحدات المزرعية، ذلك ان هذه الزراعات توفر جزءا من احتياجات السوق المحلي الذي عادة ما يلبىها عن طريق الاستيراد، وتؤمن دخلا اضافيا ومجزيا للعاملين في الوحدة المزرعية، وتتناسب مع العمالة العائلية في الوحدات المزرعية.

وتجدر الاشارة ان الخطة المقترحة لم تزد في مساحة الرقعة الزراعية للمحاصيل الحقلية البعلية والمروية بأكثر ٢٠٩٪ من اجمالي المساحة، بينما تتوقع زيادة الانتاج الكلي من تلك المحاصيل بواقع حوالي ٢١٪. مع عدم اغفال ان الخطة المقترحة توفر ١٠٪ من الاراضي المروية، وبالتالي توفر من كميات المياه المستغلة لحسات زراعات الاشجار المثمرة.

الكلفة المباشرة للمشروع

ومن الملاحظ ان مشروع إعادة ترتيب النمط المحصولي يقترح ادخال زراعات بعض اصناف الخضار في دافئات محمية، توفيراً للمياه والاراضي من ناحية، وزيادة للانتاج من وحدة المساحة، وحماية للنباتات من ناحية اخرى. وتقترح الخطة انشاء الف وثلاثماية دونم من الدافئات، وتلك هي الكلفة المباشرة التي تحتاج الى رصد الموازنات الخاصة بها كقروض متوسطة الاجل وتقدر تلك الكلفة خلال مدة الخطة سبعة ملايين وثمانماية الف دولار

١٢٠٠ دونم بكلفة ٦٠٠٠ دولار / دونم = ٧,٨٠٠,٠٠٠ دولار